

## الفائق في غريب الحديث

أهل تَرَبُّوتِهِ والْمَتَوَلِّينَ لِحْمِ أُمِّهِ وَإِصْلَاحِ شَأْنِهِ أَوْ مَا كَانَ يَرْتَفِعُ مِنْ أَمْرِهِ مَجْمُوعًا  
مُصْلِحًا فَإِنَّا كُنَّا الْمُحَصِّلِينَ لَهُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ . الْعَمَمُ : صِفَةٌ كَشَلُّهُ وَسُجُّهُ بِمَعْنَى الْعَمِيمِ وَهُوَ  
التَّامُّ الطَّوِيلُ ; وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَمِيمٍ كَسَرِيرٍ وَسُرُرٍ ; وَقَوْلُهُمْ : نَخْلُ عُمًّا تَخْفِيفُ عُمُّمٍ  
وَالْمَعْنَى : اسْتَوَى عَلَى عَظْمِهِ أَوْ قَدَّهُ التَّامُّ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ أَوْ أَعْمَاقِهِ التَّامَّةُ وَأَمَّا  
التَّشْدِيدُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَ فَإِنَّهَا الَّتِي تَزَادُ فِي الْوَقْفِ فِي قَوْلِهِمْ : هَذَا عَمْرًا وَفَرَجًا  
وَإِنَّمَا زَادَهَا مَجْرُؤًا لِلْوَصْلِ مَجْرُؤُ الْوَقْفِ كَمَا قَالَ : .  
بِإِزَالَةٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَالٍ ... .

لِيَتَشَأَنَّ كُلَّ السَّجْعَتَانِ . وَرَوَى بِالتَّخْفِيفِ وَرَوَى عَلَى عَمَمِهِ وَهُوَ مُصَدِّرُ الْعَمِيمِ وَقَوْلُهُمْ : مَنْكَبُ  
عَمَمٍ وَصَفٌ بِالمُصَدِّرِ . وَرَوَى أَنَّ هَاشِمًا تَزَوَّجَ سَلْمَى بِنْتَ زَيْدِ النَّجَّارِيَّةِ بَعْدَ أُحْيَاةِ فَوَلَدَتْ  
لَهُ شَيْبَةَ وَتَوَفَّى هَاشِمٌ وَشَبَّ شَيْبَةَ فَانْتَزَعَهُ الْمَطْلَبُ مِنْ أُمِّهِ فَقَالَتْ : ... كُنَّا ذَوِي ثُمَّةٍ  
وَرُمَّةٍ ... حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى أُمَّتِهِ ... انْتَزَعُوهُ يَافِعًا مِنْ أُمِّهِ ... وَغَلِبَ الْأَخْوَالُ حَقَّ  
عَمَمِهِ ... .

عَلَاهُ الثُّمَالُ فِي بَدَنِهِ . عَلَى ثَمَدٍ فِي خَبِّهِ . ثَمَالٌ حَاضِرَتُهُمْ فِي رَجُلٍ . سَنَةٌ ثَمَغٌ فِي صُرٍّ .  
قَلِيلُ الثُّمَيْلَةِ فِي صَدْرِهِ . ثَمَامًا خَصٌّ . فَتَمَلَّتْهُ فِي وَرْوَرٍ . وَأَفْجَرُ لَهُ الثُّمَدُ فِي صَبِّهِ .